

تزايد الهجمات العنصرية ضد المساجد في أوروبا



الخميس 21 أغسطس 2014 12:08 م

تزايدت الهجمات العنصرية التي تستهدف المساجد في البلدان الأوروبية من قبل بعض الجماعات، مع تزايد عدد المساجد وزيادة عدد المسلمين فيها

ففي تقرير نشرته وكالة الأناضول للأنباء، أوضحت أن المساجد في ألمانيا تعرضت إلى 78 اعتداء خلال الفترة من 2012 حتى مارس 2014، فيما أحرق مجهولون مسجدًا الشهر الحالي، واندلع حريق كبير في مسجد "مولانا" بمدينة "كروزبرغ"، لم يُعرف سببه بعد، وأدى إلى أضرار بلغت مليون يورو

وأضرم مجهولون النار في عدد من المصاحف في مسجد بمدينة "بيليفيلد" واستولوا على صندوق التبرعات في المسجد، وذلك في العاشر من أغسطس الجاري، كما أقدمت مجموعة أخرى في اليوم السابق على إحراق مصاحف في مسجد السلماينة بالمدينة نفسها مما أدى إلى إندلاع حريق في المسجد

واستهدف هجوم في شباط/ فبراير الماضي المسجد المركزي التابع للاتحاد الإسلامي التركي في مدينة "كولن"، حيث صدمت سيارة باب المسجد، وألقى المهاجمون مادة حارقة على باب قاعة المؤتمرات بهدف إشعال حريق فيه

أما في النرويج فقد تعرض إمام مسجد أهل السنة - وهو من أصول باكستانية - إلى هجوم بالفؤوس من قبل أشخاص ملثمين في 16 حزيران/ يونيو الماضي، وألقت الشرطة القبض على شخصين من أصحاب السوابق وقبل حوالي ثمانية أشهر من الهجوم ألقى رأس خنزير أمام المسجد ذاته

وفي الدانمارك أقدمت مجموعة يمينية متطرفة، تدعى "**Danish Defence League**"، العام الماضي على إلقاء أطراف خنزير في صحن مسجد السلطان أيوب بمدينة "أرهوس"، ونشرت مقطع فيديو عما فعلته على موقع فيسبوك

ولم تسلم المساجد في بريطانيا من الهجمات العنصرية، على الأخص بعد مقتل الجندي، "لي ريغي"، طعنًا العام الماضي في حي وولويتش، جنوب شرقي لندن ودخلت مجموعة يمينية متطرفة، تدعى "**Britain First**" مسجدًا بالأحذية، وطلبت إزالة المداخل المنفصلة للنساء والرجال إلى المسجد بدعوى المساواة بين الجنسين وقامت المجموعة نفسها باستهداف مساجد في مدينة "برادفورد" في أيار/ مايو من العام الحالي ووزعت منشورات مسيئة للإسلام

وأضرم مجهولون النار في مسجد للصوماليين في شمال لندن العام الماضي، فيما رسم مجهولون صليبيًا معقوفًا على جدار مسجد في مدينة "ريديتش"، وأظهرت أرقام - أعلنت عنها الشرطة البريطانية - زيادة كبيرة في جرائم الكراهية ضد المسلمين في الآونة الأخيرة

وفي هولندا حاول أربعة أشخاص الاعتداء على مسجد "قباء"، التابع لوقف الديانة في هولندا في 23 حزيران/ يونيو الماضي، وألقت الشرطة القبض على المعتدين بعد بلاغ من المسؤولين عن المسجد وعلى نحو مشابه تعرض مسجدان للمغاربة في مدينتي غلين ولاهاي في 20 كانون الأول/ ديسمبر و22 تموز/ يوليو من العام الماضي للاعتداء بوضع رأس

خنزير فيهما] وألقيت زجاجة حارقة على مسجد علاء الدين في مدينة أنكويزن في 6 نيسان/ أبريل من العام الفائت]

أما في النمسا فقد قام شخص، أمس الأربعاء، برسم صليب معقوف على جدران مسجد السلطان أيوب في مدينة "تيلفس"، التابعة لمقاطعة "تيروول" بغربي النمسا] وأدانت الهيئة الإسلامية بالنمسا، اليوم الخميس، ما أسمته "الاعتداء النازي العنصري" على المسجد]

وقالت الهيئة (الممثل الرسمي للجالية المسلمة بالنمسا)، في بيان لها: إن "الآونة الأخيرة شهدت تزايداً للاعتداءات ضد المؤسسات الإسلامية بالنمسا، حيث تم إيداع رؤوس الخنازير على بناء مدرسة إسلامية]